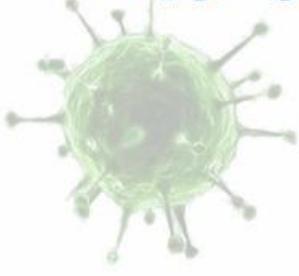


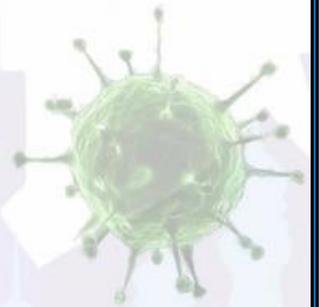
سلسلة البحوث العلمية والشرعية (٢)



المسائل المتعلقة بالصلاة في البيوت

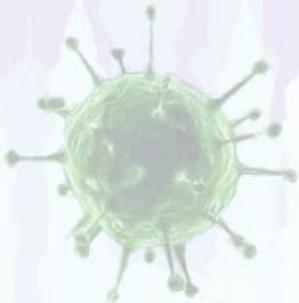
من فتاوى :

الشيخ: عبدالعزيز بن عبدالله بن باز
والشيخ: محمد بن الصالح العثيمين



جمع وإعداد :

معاذ بن فكري عريبة
علي بن عبد المحسن الحمد



مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فهذه وريقات يسيرة جمعنا فيها بعض المسائل التي يحتاجها عامة الناس في أحكام الطهارة والصلاة ويكثر السؤال عنها هذه الأيام، وخاصة بعد تعليق الصلاة في المساجد مؤقتاً بمشيئة الله؛ وذلك بسبب انتشار الوباء المسمى: (بكورونا).

وسنسرده - بمشيئة الله - الأسئلة^(١) والإجابة عليها باختصار شديد^(٢) تسهيلاً على الناس، ومن أراد الاستزادة فعليه بالرابط الذي وضعناه في الرمز المجاور للفتوى^(٣).

وقد اعتمدنا - مستعينين بالله - في الإجابة على هذه الأسئلة بأجوبة الشيخ العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز، والشيخ العلامة: محمد الصالح العثيمين، فإن لم نجد فبأجوبة اللجنة الدائمة للإفتاء^(٤).

فإن كان من صواب فمن الله وإن كان من خطأ فمن أنفسنا والشيطان والله ورسوله منه بريئان.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

(١) هذا الذي استطعنا جمعه منها، ومن وجد ملحوظة أو خطأ أو عنده إضافة، فليراسلنا مشكوراً على البريد التالي:

moazphth1440@gmail.com، والله الموفق.

(٢) بحيث سنذكر خلاصة الفتوى، ومن أراد الاستزادة أو معرفة الدليل فليراجع الرابط الموجود بالحاوية.

(٣) للانتقال إلى رابط الفتوى اضغط على الزر الموجود يسار الصفحة.

(٤) ولم نخرج عن هذا النظم إلا في مسألتين.



عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:
"إِذَا مَرِضَ الْعَبْدُ أَوْ سَافَرَ كُتِبَ لَهُ مِثْلُ مَا كَانَ يَعْمَلُ مُقِيمًا
صَاحِبًا"^(١).

الانتقال إلى
الفهرس مباشرة



(١) ننصح بسماع شرح هذا الحديث من الأستاذ الدكتور: خالد بن عثمان السبت حفظه الله: <https://khaledalsabt.com/explanations/1339>



١- هل يجب تجديد الوضوء لكل صلاة؟

أفتى الشيخ ابن باز رحمته الله: بأنه لا يجب عليه ذلك، وإنما يتوضأ إذا كان أحدث.

٢- هل استعمال الكحول الطبية وهي المسماة بالمعقمات لليدين وغيرها

بعد الوضوء تفسده؟

أفتى الشيخ ابن عثيمين رحمته الله: بأن الكحول الطبية لا تفسد الوضوء ولا يجب غسلها.

٣- هل الإقامة واجبة على من يصلي بالبيت؟

أفتى الشيخ ابن باز رحمته الله: بأن السنة أن يُقيم، وأما الوجوب ففيه خلاف بين أهل العلم، ولكن الأولى والأحوط للمسلم أن يقيم.

٤- هل من صلى في البيت لعذر يُكتب له أجر الجماعة في المسجد؟

أفتى الشيخ عثيمين رحمته الله: بأن المعذور يُكتب له أجر الجماعة كاملاً إذا كان من عادته أن يُصلي مع الجماعة.

٥- ما حكم تعيين غرفة في البيت كمصلي؟

أفتى الشيخ ابن باز رحمته الله: بجواز ذلك.

٦- هل مصلي البيت له أحكام المسجد؟

أفتى الشيخ ابن عثيمين رحمته الله: بأنه لا يأخذ حكم المسجد.

٧- ما حكم الصلاة على سجادة عليها نقوش؟

أفتى الشيخ ابن باز رحمته الله: بأن ذلك مكروه.

٨- هل تصح الصلاة على بسط أو سجاد مرسوم عليها صور حيوانات أو

إنسان أو نبات أو غير ذلك؟

أفتى الشيخ ابن باز رحمته الله: بأن الصلاة تصح؛ لأنها ممتهنة، وتركها أولى وأفضل حتى لا

تشوش عليه.

٩- ما حكم وضع سجادة صلاة على فرش البيت احتياطًا من وجود النجاسة؟
وما الحكم لو بال الصبي على سجاد البيت؟

أما الصلاة على سجادة فوق فرش البيت احتياطًا:

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: "أما الغلاة من الموسوسين: "فإنهم لا يصلُّون على الأرض، ولا على ما يفرش للعامة على الأرض، لكن على سجادة ونحوها ... "اهـ. وقد عدها ابن القيم رحمه الله: في كتابه (إغاثة اللهفان): من مكائد الشيطان. وأما بول الصبي على فرش البيت:

أفتى الشيخ ابن باز رحمه الله: بأن المكان إذا غُسل بماء يكثره نَظَّهَر الموضع وتصح الصلاة عليه، وإلا فيمكن وضع سجادة على مكان النجاسة والصلاة عليها.

١٠- ما حكم الصلاة أمام المرآه أو التلفاز؟

أفتى الشيخ ابن عثيمين رحمه الله: بأن في ذلك تشويش على المصلي، فينبغي الابتعاد عن ذلك.

١١- ما حكم السترة للإمام والمنفرد؟

أفتى الشيخ ابن باز رحمه الله: بأن اتخاذ سترة للمصلي سواء كان المصلي امرأة أو رجل سنة مؤكدة، ويدنو منها.

١٢- ما حكم الصلاة بانحراف يسير عن القبلة؟

أفتى الشيخ ابن باز رحمه الله: بأن الانحراف إن كان يسيرًا والجهة جهة القبلة فلا يضر.

١٣- ما هو الأفضل في وقت أداء الصلاة التكبير أم التأخير؟

أفتى الشيخ ابن عثيمين رحمه الله: بأن من الصلوات ما يسن تقديمها، ومنها ما يسن تأخيرها، فصلاة العشاء مثلاً يسن تأخيرها إلى ثلث الليل، إلا إذا كان في ذلك مشقة، وبقية الصلوات الأفضل التقديم إلا إذا وُجد سبب للتأخير، كمن ينتظر من يصلي معه جماعة.

١٤ - هل يُحسب من كان دون سبع سنين في الصف؟ أو يصف المأموم يمين الإمام إذا لم يكن هناك رجل ثالث؟

أفتى الشيخ ابن عثيمين رحمته الله: بأنه إذا كان غير مميز - دون خمس سنوات - فلا تصح المصافحة معه، فلو كان رجلان تقدم أحدهما ليكون إماماً وتأخر الثاني مع هذا الطفل الذي لم يميز فإنه يعتبر مصلياً منفرداً لا تصح صلاته ويجب عليه أن يصف مع الإمام.



١٥ - هل يجوز للمأمومين أن يقفوا عن يمين الإمام أو عن يساره؟

أفتى الشيخ ابن عثيمين رحمته الله: بأن تقدّم الإمام على المأمومين سنة، فإذا كان لا يمكن لضيق المكان فلا بأس أن يكون بينهم في الوسط ولو استطاع أن يتقدم قليلاً عنهم فهي السنة، وحتى لا يتقدم أحد من المأمومين على الإمام.



١٦ - إذا لم يتسع الصف لأحد المصلين، فهل يصلي منفرداً خلف الصف؟

أفتى الشيخ ابن عثيمين رحمته الله: بأنه إذا صلى منفرداً خلف الصف مع وجود مجال في الصف الذي أمامه فصلاته باطلة.

لكن إن تعذر عليه وجود مكان في الصف فإنه يصلي منفرداً خلف الصف وهو معذور لتعذر المصافحة، ولا يسحب أحداً من الصف ليصف معه، ولا يصف عن يمين الإمام.



١٧ - هل يقف المأموم مساوياً للإمام أم يتأخر قليلاً عنه إذا كانوا اثنين فقط؟

أفتى الشيخ ابن عثيمين رحمته الله: بأنه يقف بجانب الإمام ويكون مساوياً له.



١٨ - أين تقف المرأة إذا أرادت أن تصلي جماعة مع زوجها؟

أفتى الشيخ ابن باز رحمته الله: بأن تقف خلف زوجها، وإن كان هناك صف من الرجال فتقف خلفهم.



١٩ - هل الأفضل أن يجتمع أهل البيت في جماعة واحدة؟

أفتى الشيخ ابن باز رحمته الله: بأن يصلوا جميعاً ولا يتفرقوا؛ لحديث النبي ﷺ: "صلاة الرجل مع الرجل أزكى من صلاته وحده، وصلاته مع الرجلين أزكى من صلاته مع الرجل، وما كان أكثر فهو أحب إلى الله".



٢٠- هل يجوز للمرأة أن تصلي بالرجال إذا كانت الأقرأ والأعلم؟

أفتى الشيخ ابن باز رحمته الله: بأنه لا يجوز أن تؤم المرأة الرجل ولا تصح صلاته خلفها لأدلة كثيرة.

٢١- هل يصح أن يكون الصبي إمامًا إذا كان هو الأقرأ؟

أفتى الشيخ ابن باز رحمته الله: بأنه لا بأس بإمامة الصبي إذا كان قد أكمل سبع سنين أو أكثر وهو يحسن الصلاة.

٢٢- هل الأفضل أن يصلي الأب إمامًا وإن كان ولده أقرأ منه وأفقه؟

اتفقت المذاهب الأربعة على أن صاحب البيت - إن كانت تصح الصلاة خلفه - أولى بالإمامة، وإن كان غيره أفقه وأفضل منه، وله أن يأذن لغيره.

٢٣- هل تصح الصلاة خلف من يخطئ في الفاتحة؟

أفتى الشيخ ابن باز رحمته الله: بأن اللحن إن كان جليًا يغير المعنى مثل قوله: (إياك نعبد) فلا تصح الصلاة خلفه، وإن كان لا يُغير المعنى مثل قوله: (الحمد لله رب العالمين) فصلاتهم صحيحة ويُعلم هذا الإمام.

٢٤- هل يلزم قراءة سورة بعد الفاتحة لمن لا يحفظ كثيرًا؟

أفتى الشيخ ابن باز رحمته الله: بأنه لا يجب قراءة سورة بعد الفاتحة، وهو مستحب، ولا يجب سجود السهو إن نسي.

٢٥- ما حكم التنكيس في السور، مثل: أن يقرأ الإمام في الركعة الأولى سورة

الإخلاص وفي الركعة الثانية سورة الأعلى أو المسد؟

أفتى الشيخ ابن باز رحمته الله: بأنه لا بأس بذلك، لأن ترتيب السور اجتهاد ومستحب، والأفضل أن يقرأ بالترتيب.

٢٦- ما حكم تكرار قراءة السورة في الركعتين؟

أفتى الشيخ ابن باز رحمته الله: بأنه لا حرج في ذلك، فقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كرر سورة (الزلزلة) في الركعتين.



٢٧- ما حكم الصلاة من المصحف أو الجوال في الصلوات الجهرية؟
أفتى الشيخ ابن باز رحمته الله: بأن ذلك جائز، سواء كان ذلك في النافلة أو الفريضة ولكن الأولى أن يقرأ حفظاً.



٢٨- هل يجوز الجهر في الصلاة السرية كالظهر والعصر أو الإسرار في الصلاة الجهرية كالفجر والمغرب، وهل يجب لذلك سجود سهو؟
أفتى الشيخ ابن باز رحمته الله: بأنه يجوز لكن السر أفضل، قد كان النبي يجهر في بعض الأحيان في السرية صلى الله عليه وسلم، ولكنه خلاف الأفضل، ولا يجب سجود سهو إن نسي المصلي، وإن سجد فحسن.



٢٩- هل تجهر المرأة بقول (آمين) إذا كانت تصلي مع جماعة؟
أفتى الشيخ ابن عثيمين رحمته الله: بأن المرأة لا ترفع صوتها بشيء من أذكار الصلاة، وعليه فلا ترفع صوتها بـ (آمين).



٣٠- إذا أخطأ الرجل في القراءة ولم يفتح عليه أحد من الرجال فهل تفتح عليه المرأة؟
أفتى الشيخ ابن باز رحمته الله: بأن ذلك جائز.



٣١- ما المشروع في تنبيه الإمام إذا سهى في صلاته وخلفه رجال ونساء؟
أفتى الشيخ ابن عثيمين رحمته الله: أن المشروع في تنبيه الإمام إذا سهى التسبيح للرجال، والتصفيق للنساء.



٣٢- ما حكم الصلاة بسرّوالم وفنيلة؟
أفتى الشيخ ابن باز رحمته الله: بأن ذلك جائز، مادامت ساترة للعودة والعائقين، ولكن الأفضل أن يتزين للصلاة.



٣٣- ما حكم الصلاة بالفنيلة العلقية؟
أفتى الشيخ ابن عثيمين رحمته الله: بأن الصلاة تصح، ولكن الأفضل ستر منكبيه.

٣٤- ما حكم الصلاة بثوب النوم؟



أفتى الشيخ ابن عثيمين رحمته الله: بالجواز ما دامت طاهرة وساترة للعبورة، وإن كان الأحسن والأكمل للإنسان في صلاته أن يلبس ثيابًا حسنة، مما يتزين ويتجمل بها.

٣٥- ما حكم الصلاة بشورت فوق الركبة؟



أفتى الشيخ ابن باز رحمته الله: بأن الصلاة لا تصح، والواجب ستر ما بين السرة والركبة.

٣٦- ما حكم لبس الكمامة في الصلاة؟



أفتى الشيخ ابن عثيمين رحمته الله: بأن ذلك مكروه، ولكن إن كان لحاجة كزكام أو حتى لا يتأثر بغبار فلا بأس.



٣٧- ما حكم لبس القفازين في الصلاة للرجال إما لمرض أو برد أو نحوه؟

أفتى الشيخ ابن باز رحمته الله: بأنه لا حرج في ذلك.



٣٨- ما حكم إمامة الرجل حاسر الرأس (أي ليس عليه شيء)؟

لا حرج في ذلك، وإن وضع (طاقية أو غترة) فهو أفضل لأنه من اتخاذ الزينة. يُنظر فتوى الشيخ ابن باز رحمته الله في ذلك.



٣٩- ما حكم أكل الثوم والبصل لمن يصلي جماعة في البيت، وكل من سيصلي

معه أكلوا منه؟ وما الحكم لو كان هو الآكل فقط دون بقية الجماعة؟

أفتى الشيخ ابن باز رحمته الله: بأنه إن أكلوا جميعًا صلوا مع بعضهم، وإن أكل أحدهم لوحده صلى لوحده حتى لا يؤذيهم، ولا يجوز أن يتعمد الأكل لتركة الجماعة.

٤٠- هل يقطع الطفل والرجل والمرأة والحيوانات (كالقطط والكلاب) الصلاة

إن مروا أمام المصلي؟



أفتى الشيخ ابن باز رحمته الله: بأنه لا يقطع الصلاة إلا ثلاثة: المرأة، والحصار والكلب الأسود، وما عدا ذلك فلا يقطع الصلاة سواءً الطفل أو الرجل أو القطط أو الكلب غير



الأسود، ولكن ذلك يُنقص الأجر إن استطاع المصلي منعهم ولم يمنعهم وإذا غلبك أولئك فلا حرج عليك.



٤١- ما حكم الحركة اليسيرة والإشارة في الصلاة للحاجة؟



أفتى الشيخ ابن عثيمين رحمته الله: بأن الحركة المباحة: هي اليسيرة لحاجة، أو الكثيرة للضرورة.

٤٢- ما حكم الصلاة مع وجود بقايا للأكل بين الأسنان؟



أفتى الشيخ ابن عثيمين رحمته الله: بأنه لا بأس أن يبقى الأكل بين الأسنان ولو صلى الإنسان، لكن لو انفصل منه شيء وهو في الصلاة فلا يبتلعه.

٤٣- ما حكم من تكلم في الصلاة ناسياً؟



أفتى الشيخ ابن باز رحمته الله: بأن المصلي إذا تكلم في الصلاة ناسياً أو جاهلاً لم تبطل صلاته بذلك فرضاً كانت أم نفلًا.

٤٤- هل التبسم يفسد الصلاة؟



أفتى الشيخ ابن باز رحمته الله: بأن التبسم في الصلاة لا يفسدها.

٤٥- هل المكوث في المنزل بعد صلاة الفجر لقراءة القرآن حتى تطلع الشمس،

ثم يصلي الإنسان ركعتي الشروق له نفس الأجر الذي يحصل بالمكوث في المسجد؟



أفتى الشيخ ابن باز رحمته الله: بأن المعذور إذا صلى في البيت، فجلس يذكر الله أو يقرأ القرآن حتى ترتفع الشمس، ثم صلى ركعتين، فإنه يحصل له ما ورد في الأحاديث؛ لكونه معذورًا.

٤٦- ما حكم ذكر أذكار الصلاة وأذكار الصباح والمساء، بصوت واحد مع

الصبيان ليحفظوها ويتعلموها؟



أفتى الشيخ ابن باز رحمته الله: بأن رفع الصوت بها وبصوت واحد من البدع؛ لأن العبادات توقيفية، ولكن إذا كان لتعليم الأطفال فلا بأس.

٤٧- ما مشروعية قراءة سورتي (السجدة والإنسان) في فجر الجمعة في البيت
للمنفرد أو المرأة؟

أفتى الشيخ ابن عثيمين رحمته الله: بأن ذلك مشروع.



٤٨- ما الحكم لمن تعذر عليه حضور صلاة الجمعة في المسجد لمرض
ونحوه؟

أفتى الشيخ ابن باز رحمته الله: بأنه يصلها ظهرًا (أربع ركعات).



انتهت المسائل

والحمد لله رب العالمين



للانتقال السريع للمسائل، اضغط على المسألة هنا وستوجه لها مباشرة.

- ١- هل يجب تحديد الوضوء لكل صلاة؟ ٣
- ٢- هل استعمال الكحول الطبية وهي المسماة بالمعقمات لليدين وغيرها بعد الوضوء تفسده؟ ٣
- ٣- هل الإقامة واجبة على من يصلي بالبيت؟..... ٣
- ٤- هل من صلى في البيت لعذر يكتب له أجر الجماعة في المسجد؟ ٣
- ٥- ما حكم تعيين غرفة في البيت كمصلى؟ ٣
- ٦- هل مصلى البيت له أحكام المسجد؟ ٣
- ٧- ما حكم الصلاة على سجادة عليها نقوش؟ ٣
- ٨- هل تصح الصلاة على بسط أو سجاد مرسوم عليها صور حيوانات أو غير ذلك؟ ٣
- ٩- ما حكم وضع سجادة صلاة على فرش البيت؟ وما الحكم لو بال الصبي على السجاد؟ .. ٤
- ١٠- ما حكم الصلاة أمام المرآه أو التلفاز؟ ٤
- ١١- ما حكم السترة للإمام والمنفرد؟ ٤
- ١٢- ما حكم الصلاة بانحراف يسير عن القبلة؟ ٤
- ١٣- ما هو الأفضل في وقت أداء الصلاة التذكير أم التأخير؟ ٤
- ١٤- هل يحسب من كان دون سبع سنين في الصف؟ أو يصف المأموم يمين الإمام؟ ٥
- ١٥- هل يجوز للمأمومين أن يقفوا عن يمين الإمام أو عن يساره؟ ٥
- ١٦- إذا لم يتسع الصف لأحد المصلين، فهل يصلي منفرداً خلف الصف؟ ٥
- ١٧- هل يقف المأموم مساويا للإمام أم يتأخر قليلاً عنه إذا كانوا اثنين فقط؟ ٥
- ١٨- أين تقف المرأة إذا أرادت أن تصلي جماعة مع زوجها؟ ٥

- ١٩- هل الأفضل أن يجتمع أهل البيت في جماعة واحدة؟..... ٥
- ٢٠- هل يجوز للمرأة أن تصلي بالرجال إذا كانت الأقرأ والأعلم؟..... ٦
- ٢١- هل يصح أن يكون الصبي إماماً إذا كان هو الأقرأ؟..... ٦
- ٢٢- هل الأفضل أن يصلي الأب إماماً وإن كان ولده أقرأ منه وأفقه؟..... ٦
- ٢٣- هل تصح الصلاة خلف من يخطئ في الفاتحة؟..... ٦
- ٢٤- هل يلزم قراءة سورة بعد الفاتحة لمن لا يحفظ كثيراً؟..... ٦
- ٢٥- ما حكم التَّنكيس في السور، مثل: أن يقرأ في الأولى الإخلاص وفي الثانية سورة الأعلى؟..... ٦
- ٢٦- ما حكم تكرار قراءة السورة في الركعتين؟..... ٦
- ٢٧- ما حكم الصلاة من المصحف أو الجوال في الصلوات الجهرية؟..... ٧
- ٢٨- هل يجوز الجهر في الصلاة السرية أو الإسرار في الصلاة الجهرية وهل يجب سجود سهو؟..... ٧
- ٢٩- هل تجهر المرأة بقول (آمين) إذا كانت تصلي مع جماعة؟..... ٧
- ٣٠- إذا أخطأ الرجل في القراءة ولم يفتح عليه أحد من الرجال فهل تفتح عليه المرأة؟..... ٧
- ٣١- ما المشروع في تنبيه الإمام إذا سهى في صلاته وخلفه رجال ونساء؟..... ٧
- ٣٢- ما حكم الصلاة بسرّوَال وفنيلة؟..... ٧
- ٣٣- ما حكم الصلاة بالفنيلة العلاقية؟..... ٧
- ٣٤- ما حكم الصلاة بثوب النوم؟..... ٨
- ٣٥- ما حكم الصلاة بشورت فوق الركبة؟..... ٨
- ٣٦- ما حكم لبس الكمامة في الصلاة؟..... ٨
- ٣٧- ما حكم لبس القفازين في الصلاة للرجال إما مرض أو برد أو نحوه؟..... ٨
- ٣٨- ما حكم إمامة الرجل حاسر الرأس (أي ليس عليه شيء)؟..... ٨

- ٣٩- ما حكم أكل الثوم والبصل لمن يصلي جماعة في البيت، وكل من سيصلي معه أكلوا منه؟
وما الحكم لو كان هو الآكل فقط دون بقية الجماعة؟..... ٨
- ٤٠- هل يقطع الطفل والرجل والمرأة والحيوانات (كالقطط والكلاب) الصلاة إن مروا أمام المصلي؟ . ٨
- ٤١- ما حكم الحركة اليسيرة والإشارة في الصلاة للحاجة؟..... ٩
- ٤٢- ما حكم الصلاة مع وجود بقايا للأكل بين الأسنان؟..... ٩
- ٤٣- ما حكم من تكلم في الصلاة ناسياً؟..... ٩
- ٤٤- هل التبسم يفسد الصلاة؟..... ٩
- ٤٥- هل المكوث في المنزل بعد صلاة الفجر لقراءة القرآن له نفس الأجر..... ٩
- ٤٦- ما حكم ذكر أذكار الصلاة وأذكار، بصوت واحد مع الصبيان ليحفظوها ويتعلموها؟.. ٩
- ٤٧- ما مشروعية قراءة سورتي (السجدة والإنسان) في فجر الجمعة في البيت للمنفرد أو المرأة؟.. ١٠
- ٤٨- ما الحكم لمن تعذر عليه حضور صلاة الجمعة في المسجد لمرض ونحوه؟..... ١٠

لا ننسونا من صالح دعائكم ...